

الأغاني

دخل أرمطة بن سهية على عبد الملك بن مروان وكان قد هاجى شبيب بن البرصاء فأنشده قوله فيه .

(أبي كان خيراً من أبيك ولم يزل ... جنديباً لآبائي وأنت جنديب) .

فقال له عبد الملك كذبت ثم أنشده البيت الآخر فقال .

(وما زلت خيراً منك مذعض كارهاً ... برأسك عادري الذجاجد ركوب) .

فقال له عبد الملك صدقت وكان أرمطة أفضل من شبيب نفساً وكان شبيب أفضل من أرمطة بيتاً . شبيب يهجو عقيل بن علفة .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الحزنبل عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه قال فاخر عقيل بن علفة شبيب بن البرصاء فقال شبيب يهجو ويعيره برجل من طيء كان يأتي أمه عمرة بنت الحارث يقال له حيان ويهجو غيط بن مرة .

(ألسنا بفُرْع قد علمتم دعاة ... ورابية تنشق عنها سيولها)